Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا تصدقنا ولا صلينـــا
فأنزلَنْ سكينةً علينـــا
وثَبِّتِ الأقدام إن لاقَينَـا
إن الأُلى قد بغَوْا علينـــا
إذا أرادوا فتنة أبينا [1]

٤ – ولم يأنف من أن يعمل بيده مع عبد ليعينه على التحرر .

جاء فى حديث سلمان الفارسى عن تحرره من رق سيده اليهودى : قال لى رسول الله : كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبى على ثلاث مائة نخلة أحييها له بالحمرو الغرس وأربعين أوقية فقال رسول الله لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانونى بالنخل ، حتى اجتمعت لى ثلاث مئة ودية [2] . فقال لى رسول الله : اذهب يا سلمان فاحفر لها . فإذا فرغت جئته فأخبرته فخرج معى إليها ، فجعلنا نقرب إليه الودى ويضعه بيده حتى فرغنا .

فأديت النخل وبقى على المال ، فأتى رسول الله بمثل بيضة الدجاجة من الذهب فقال : ما فعل الفارسى المكاتب فدُعِيتُ له ، فقال : خذ هذه فأدِّها مما عليك يا سلمان فأخذتها فوزنت لهم منها أربعين أوقية ، فأوفيتهم حقهم منها ، وتحررت فشهدت مع رسول الله الخندق حرا ثم لم يفتنى معه مشهد [3] .

٥ – وقد سبق في تواضعه وفى طيب عشرته أنه كان يَعْلُف البعير ، ويَعْقِلُه ، ويَقُمُّ البيت ، ويحلب الشاة ، ويَخْصِف النعل ، ويُرَقِّع

---

(١) فتح المبدى ٣٠٢/٢ وتاريخ الطبرى ٤٤/٣

(٢) الودية : فرخة النخلة الصغيرة

(٣) سيرة ابن هشام ٢٣٤/١